

المكتب السياسي لمنظمة تحرير الأحواز " معاد "
القسم الثقافي والاعلام

نص رسالة الشهيد البطل جابر

رسالة من الشهيد جابر الحجاج شهاب الى الأحواز العربية
بشائر النصر

حبيبتي أيتها الأرض الزكية ، أيتها النعمة الكريمة التي وهبنا إياها الله ، أيتها الأم الرحيمة التي احتضنت الآباء والأجداد ، أيتها القلعة الحصينة التي اقتحمها الأعداء ، لقد كنت طاهرة نقية فدنسك الأشرار . أن ترابك كان الخير الفيض الذي رأيناه وهواءك كان العبير الذي استنشقتناه ، وماؤك كان الزلال الذي شربناه.

ياحبيبتي ، أيتها الأحواز العربية الجريحة : بدمي ودم رفاقي ، فبشائر النصر ألمحها في سواعد أبنائك الأشاوس. طلاع تذهب وطلاع تأتي وعلى هذا الدرب نرسم مستقبلك المشرق، مستقبلك الوضاء ، مستقبلك الزاهي.

أميرتي ، لا تبكي علي ، لا تبكي على رفاقي ، بل ابشري فنحن عائدون . عائدون في بسمة كل طفل احوازي ، في كل فرحة ترسم على محيا أحوازية أبية ، في كل هوسة أحوازية ، عائدون في هيئة كل مناضل يسلك دربنا الطويل. نعم ابشري فأنا أرى الخير والعطاء والعزة والكرامة ترفرف في سماء وجهك الجميل . أيتها الأحواز الحبيبة إشهدي ، اشهدي أنني ورفاقي جعلنا من اسمك نارا ملتهبة تحرق الأعداء وتصليهم نار سعيرها، لأننا كنا نقاتل الغدر والعدوان والشر، ومستقبلك كان الزاد الذي نتزود به والسلاح الذي نقاتل به والايامن الذي ننسج به. وخبرناك مذ كنا صغارا.. علمتنا كيف نعيد إليك كرامتك ومجدك التليد. لذا قاتلنا وقتلنا ورفعنا رأسك عاليا.

فإشهدي ، اشهدي علينا بأننا الأبناء البررة الذين ارحصوا أرواحهم مرضاة لنفحة حب من نسيم هواك العليل. أيتها العذراء النقية : اعذريني وسامحيني ، فأنا لا املك إلا روحا واحدة وقد فديتك بها . فياليتني كنت أملك أكثر منها لأجود بها عليك ، لأحميك واحمي شرفك وشرفي من ان تدنسه أياد قذرة فارسية ، ملطخة بدماء عذريتك المغتصبة.

أيتها الأرض الخضراء ، يا كل نخلة تطل على كارون وشط العرب ، يا كل حبة رمل أحوازية : لقد أقسمت واقسم الرفاق وسيقسم الأبناء بأننا سنقطع كل يد لنيمة استهدفت عزتك واصالتك من أجل ان تعود إليك عذريتك وطهارتك وسيعاقب الجاني اللنيم وان عدا لناظره قريب.

فقد ورثنا الشرف الرفيع من السلف الطيبين ولن نفرط به لأننا سنقاتل ، نعم سنقاتل بالبندقية سنقاتل ، بالسيف سنقاتل، با لمكوار سنقاتل..

سنقاتل بالحجارة ، سنقاتل نعم كل رجل سيقاتل وكل شيخ وصبي وامرأة . من أجل الشرف نقاتل . فهللي يا أحوازنا الزكية ، لأنك ستحررين بسواعد ابناك، وبهمة أبطالك وبعزيمة رجالك ستحررين ، لأنك زرعت فيهم الخير والشجاعة والنخوة العربية وهم على دربنا سانرون، فابشري .

شهيد الجبهة العربية لتحرير الأحواز

جابر الحجاج شهاب

المحمرة - الرويس